كبيرة لان السم يقتل مع صغره والصغيرة كالشرارة من النار والشرارة
قد تحرق قرية من انفق عافيته وصحته في معصية الله فمثاله ملكه صح
كمن خلف له ابوه الف دينار واشترى بها حيات وعقارب وجعلها
حوله تلدغه هذه مرة وتلسعه هذه اخرى انما مثله وانت تمحق
الساعات في مخالفته ما مثالك الا كالحداة تطوف على الجيفة حيث
ما وجدتها انحطت عليها بل كن كالنحلة صغير جرمها عظيم همتها
تجني طيبا وتضع طيبا طال ما تمرغت في بواطن المحن فنزع في
محاب الله عز وجل فهذه الحقيقة تبين طريقتك ولكن منا امامنا
الغفلة لمن تولمه النكبات لان المراة الناقصة العقل يموت
ولدها وهي تضحك فكذلك انت تنكب عن قيام الليل وصيام
النهار وفي جميع جوارحك ولم تتعلم وما ذلك الا لان الغفلة
قد امات قلبك لان الحي يولمه نقر الابرة ولو قطع الميت
بالسيوف لم يتألم فان حينئذ ميت القلب فجلس الحكمة نفحة
من نفحات

من نفحات الجنة تجدها في طريقك وفي بيتك فلا يفتك المجلس
ولو كنت على معصية فلا تقل ما الفائدة في حضور المجلس وانا اعصي
ولا اقدر على ترك المعصية بل على الرامي ان يرمي فان لم ياخذ اليوم ياخذ
غدا يا هذا اياك والمعصية فقد تكون سببا للتوقف الذي فاطلب
من الله توبة فان قبلت والا فاستغث بالله تعالى وقل ربنا ظلمنا
انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين لا تكن كمن اتت
عليه اربعين سنة ولم يقرع باب الله تعالى قط ولكن اكثر ما يخاف
عليك سوء الخاتمة والعياذ بالله تعالى بسبب اطفاء جمرة الايمان
بشوم العصيان وهي الذنوب على الذنوب من غير توبة حتى يسود
القلب فاياك ان تتهاون في اعمالك وتختار الطيبات لمواحضك
واحذر نفسك التي بين جنبيك فهي التي تخطب عليك ثم لا تفارق
صاحبها الى الممات والشيطان يفارقك في رمضان لانه تغل فيه
الشياطين وربما تجد من يقتل ويسرق في رمضان فهذا الامر النفس